

Distr.: General
30 December 2022



الدورة السابعة والسبعون

البند 25 (ج) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: محور الأمية من أجل الحياة:

صياغة خطط المستقبل

قرار اتخذته الجمعية العامة في 15 كانون الأول/ديسمبر 2022

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/77/455)، الفقرة 32]

192/77 - محور الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 116/56 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2001، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2003 عقد الأمم المتحدة لمحور الأمية، وقرارها 166/57 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2002، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لمحور الأمية⁽¹⁾، وقراراتها 149/59 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2004 و 140/61 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2006 و 154/63 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 183/65 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 132/68 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 141/69 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 166/71 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 145/73 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2018 و 155/75 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2020،

وإنه تشير أيضاً إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾ التي تتضمن هدف التنمية المستدامة 4 المتعلق بضمان التعليم العالي الجودة والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع،

(1) انظر A/57/218 و A/57/218/Corr.1.

(2) القرار 1/70.



الرجاء إعادة استعمال الورق



مع تعيين هدف محدد يتمثل في ضمان أن يتمكن كل الشباب وجزء كبير من البالغين الرجال والنساء، على السواء، من الإلمام بالقراءة والكتابة والإلمام بالحساب بحلول سنة 2030،

واقترنا عليها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة أمر بالغ الأهمية في اكتساب كل طفل وشاب وبالغ المعارف والمهارات والقدرات الأساسية التي تمكنهم من التصدي للتحديات التي قد يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطاً أساسياً للتعليم مدى الحياة، الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة، وتعزيز مجتمعات منصفة وشاملة للجميع،

واند تعيد تأكيد حق الشعوب الأصلية في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مستوياته وأشكاله التي توفرها الدول، وإذ تسلم بأهمية التدابير الفعالة لتعزيز إمكانية حصول الأفراد من الشعوب الأصلية، وخصوصاً الأطفال منهم، على التعليم بلغتهم الخاصة، حيثما أمكن، حسبما ينص عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية⁽³⁾،

واند يساورها بالغ القلق إزاء ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أن ما يقدر بنحو 770 مليوناً من البالغين⁽⁴⁾، ثلثاهم من النساء، تتقصصهم مهارات القراءة والكتابة الأساسية، وأن 70 في المائة من الأطفال البالغين 10 سنوات من العمر في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لا يستطيعون قراءة وفهم نص بسيط، وأن عدد الأطفال والمراهقين والشباب غير الملتحقين بالمدارس على الصعيد العالمي بلغ 244 مليون في عام 2021 (أو واحد من كل خمسة)، وهو رقم لم يتغير تقريباً على مدى العقد الماضي،

واند تشدد على أهمية ضمان العودة المناسبة إلى المدارس لجميع الأطفال والشباب الذين ما زالوا غير ملتحقين بالمدارس نتيجة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ولا سيما الفتيات وهن من الفئات التي تتفقر بشكل غير متناسب إلى إمكانية الحصول على التعليم،

واند تسلم بأن محو الأمية أمر حاسم في منظور التعلم مدى الحياة، بوصفه سلسلة متصلة من مستويات الكفاءة المختلفة التي يتم تطويرها مدى الحياة على اختلاف السياقات الحياتية،

واند تسلم أيضاً بأن الأمر يتطلب استثمارات كبيرة ينبغي أن تُصرف بنجاعة في تحسين نوعية التعليم لتمكين الملايين من الناس من اكتساب مهارات القراءة والكتابة التي توفر سبل الحصول على العمل اللائق،

واند تسلم كذلك بالدور الحاسم للمعلمين والمربين في ضمان التعليم العالي الجودة والمنصف والشامل للجميع، وبأهمية تعزيز قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم من خلال تقديم الدعم بسبل منها التدريبات والأجهزة والمواد والبنى التحتية التكنولوجية اللازمة، كما تسلم بالتحديات التي يواجهها المعلمون والمربون في مجال التعلم عبر الإنترنت والتعلم الرقمي، وبأهمية تطوير المهارات الرقمية للمعلمين والمربين،

واند تسلم بأن محو الأمية أساس للتعلم مدى الحياة، وركيزة أساسية لإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومحرك للتنمية المستدامة، وبأن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (2003-2012)

(3) القرار 295/61، المرفق.

(4) انظر A/77/187.

له تأثير حَفَاز بوصفه إطاراً عالمياً للجهود المركزة والمتواصلة الرامية إلى تعزيز محو الأمية وتهيئة البيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة،

وإنّ تعيد تأكيد الحاجة إلى ضمان الحصول على التعليم العالي الجودة والمنصف والشامل للجميع، بما في ذلك محو الأمية الرقمية، من أجل التكيف والازدهار في عالم سريع التغير، وإنّ تشدد في هذا الصدد على أن تكنولوجيات وتطبيقات المعلومات والاتصالات يمكن أن تسهم في إيجاد سبل جديدة لتعزيز التعليم، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفرص التعلم مدى الحياة، وتسلم في الوقت نفسه بالحاجة إلى سد جميع الفجوات الرقمية والنهوض بتعميم التكنولوجيا الرقمية، من خلال مراعاة الظروف الوطنية والإقليمية والتصدي للتحديات المرتبطة بإمكانية الحصول على التكنولوجيا الرقمية، وإمكانية الاتصال الرقمي، والقدرة على تحمل التكاليف، ومحو الأمية الرقمية، والمهارات والدراسة الرقمية، ومن خلال ضمان استفادة الجميع من مزايا التكنولوجيات الجديدة، مع مراعاة احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة،

وإنّ يساورها بالغ القلق لأن الأثر غير المتناسب لإجراءات إغلاق المدارس على صعيد العالم بشكل غير مسبوق خلال جائحة كوفيد-19 أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة أصلاً بين البلدان وبين النظم التعليمية وداخلها فيما يتعلق بإمكانية الحصول على التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة، ولأن الفجوات الرقمية بين من يملكون الوسائل اللازمة لمواصلة التعلم من بُعد ومن لا يملكون تلك الوسائل، وكذلك الفجوات الرقمية بين الريف والحضر وبين الشباب وكبار السن وبين الجنسين، تزيد من تفاقم أثر الجائحة على تكافؤ فرص التعلم،

وإنّ تشير إلى المؤتمر الدولي بشأن محو أمية الفتيات والنساء وتعليمهن: أسس التنمية المستدامة، الذي عُقد في دكا واشتركت في استضافته حكومة بنغلاديش ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دعماً لمبادرة التعليم أولاً العالمية وبمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية الذي يصادف 8 أيلول/سبتمبر 2014، وإنّ تحيط علماً مع التقدير باعتماد إعلان دكا،

وإنّ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، لا سيما بالنسبة للفتيات، يسهم في تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية،

وإنّ تشير إلى أهمية الاستمرار في تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية ودون الوطنية الرامية إلى محو الأمية في جميع أنحاء العالم على نحو ما يرد في إطار عمل دكا الذي اعتمدته المنتدى العالمي للتعليم في 28 نيسان/أبريل 2000⁽⁵⁾، بما يتسق مع الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، وإنّ تقر في هذا الصدد أيضاً بما يقدمه التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من مساهمة مهمة تتخذ أشكالاً منها اعتماد الوسائل التربوية المبتكرة في مجال محو الأمية،

وإنّ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم التي تتجلى، حسبما تقيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أن النساء يشكلن نحو ثلثي البالغين الأميين في العالم،

(5) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، دكا، السنغال، 26-28 نيسان/أبريل 2000 (باريس، 2000).

واند يساورها القلق لأن ثلث الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس هم أطفال ذوو إعاقة وأن معدل محو أمية الكبار من ذوي الإعاقة لا يزيد على 3 في المائة في بعض البلدان، حسبما تقيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

واند يساورها بالغ القلق إزاء تأثير تعطل الخدمات التعليمية في حالات الطوارئ الإنسانية على الجهود الرامية إلى تعزيز مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة، لا سيما لدى جميع الأطفال والشباب،

1 - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام المعنون "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل، والتعليم من أجل الديمقراطية"⁽⁶⁾؛

2 - **تشيد** بما تبذله الدول الأعضاء، وشركاؤها في التنمية، والجهات المانحة الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، بما فيها المنظمة القائمة على قيادة عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من جهود لتعزيز التمتع بالحق في التعليم، وذلك بوسائل منها إحراز تقدم بشأن محاور العمل الاستراتيجية الخمسة في الفترة التالية لعقد الأمم المتحدة؛

3 - **تهيب** بالحكومات على جميع المستويات أن تقوم، حسب الاقتضاء، بتوسيع نطاق جهود محو الأمية، بما في ذلك برامج محو الأمية الرقمية، لجميع الفتيان والفتيات والشباب والبالغين، بما في ذلك كبار السن، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات التي تعيش أوضاعا هشة، وتعزيز تقديم خدمات محو الأمية بشكل شامل ومبتكر، بوسائل منها زيادة تسخير الإمكانيات الابتكارية والتحويلية للتكنولوجيا الرقمية وإقامة شبكة معززة من المؤسسات، والترويج لنهج مشترك بين القطاعات عن طريق ربط تعلم القراءة والكتابة بقطاعات عدة حتى تتم تلبية احتياجات التعلم المتنوعة بوسائل منها موارد التعليم الملائمة والشاملة بمختلف اللغات، وإقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين ينخرط فيها بنشاط المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتشجيع إدماج تعلم القراءة والكتابة ضمن التعليم والتدريب المهنيين، وتعبئة الموارد لتعزيز قياسات وإحصاءات الإلمام بالقراءة والكتابة، والاستثمار في نظم معلومات إدارة التعليم وفي قدرات إدارة البيانات وفقا للقدرات المالية والبشرية لكل دولة؛

4 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة زيادة الاستثمار في التعليم العالي الجودة والمنصف والشامل للجميع، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وبرامج أو مبادرات محو أمية الشباب والكبار، وتعزيز المهارات وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة؛

5 - **تشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص على مواصلة بذل جهودهم المشتركة لتعزيز محو الأمية والبيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة، والمساهمة في تنفيذ استراتيجيات التحالف العالمي لمحو الأمية (2020-2025) ضمن إطار التعلم مدى الحياة من أجل العمل التآزري على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمجتمعي؛

6 - **تشير** إلى اعتماد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة استراتيجيتها لمحو أمية الشباب والكبار (2020-2025) وخطة عملها؛

(6) A/77/187.

- 7 - **تحيط علماً مع التقدير** باعتماد إطار عمل مراكش في المؤتمر الدولي السابع المعني بتعليم الكبار، المعقود في الفترة من 15 إلى 17 حزيران/يونيه 2022، مع التشديد على القوة التحويلية لتعلم الكبار وتعليمهم من أجل التنمية المستدامة والتعلم مدى الحياة؛
- 8 - **تحث** الشركاء الإنمائيين الدوليين والحكومات على التعاون من أجل السعي إلى كفالة استمرار تعبئة أموال كافية ومستدامة، بما في ذلك لأغراض معالجة الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19 أو التخفيف من حدتها، وذلك من جانب آليات التمويل الدولية القائمة ومن خلالها، وعلى أن تستهدف تلك الأموال أيضاً بصورة صريحة محو أمية الشباب والكبار وأن يُنقَع بها في محو أميتهم؛
- 9 - **تحيط علماً** بمؤتمر قمة تحويل التعليم، الذي عقده الأمين العام في الفترة من 16 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2022، وكذلك بالاجتماع السابق لمؤتمر القمة، الذي استضافته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس في الفترة من 28 إلى 30 حزيران/يونيه 2022؛
- 10 - **ترحب** بإنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب، وتحيط علماً بوظيفته المتمثلة في دعم الجهود الجارية لحشد الدعم المالي والتقني والاستثمار لتعزيز الخدمات الجيدة النوعية والشاملة للجميع في مجالات التعليم والتدريب وتنمية المهارات وبناء القدرات، والارتقاء بمستوى هذه الخدمات، وسدّ الفجوة الرقمية، وذلك جنباً إلى جنب مع خلق فرص العمل للشباب وتهيئة بيئة مؤاتية لتسخير مواهبهم وقدراتهم للمساهمة في مجتمعاتهم، وتسلم في هذا الصدد بالإسهام الإيجابي الذي يمكن أن يقدمه في كفالة محو أمية الشباب والكبار⁽⁷⁾؛
- 11 - **تدعو** الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى التعاون في تعزيز قدرات مديري المدارس والمعلمين والمربين لضمان محو الأمية، بما في ذلك من خلال تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم في مجال التواصل بين الثقافات والتكنولوجيا الرقمية، فضلاً عن قدرتهم على تطوير الأساليب التربوية ذات الصلة في مجال محو الأمية؛
- 12 - **تهيب** بالدول، وتدعو سائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة، إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك جميع أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتعلقة بمحو الأمية؛
- 13 - **تهيب** بالدول الأعضاء إلى العمل مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل اتخاذ خطوات لسد الفجوات الرقمية، بما في ذلك الفجوة الرقمية بين الحضر والريف وبين الشباب وكبار السن وبين الجنسين وتعزيز تعميم التكنولوجيا الرقمية، من خلال التصدي للتحديات المرتبطة بإمكانية الحصول على التكنولوجيا الرقمية والقدرة على تحمل التكاليف ومحو الأمية الرقمية والمهارات الرقمية، وضمان إتاحة مزايا التكنولوجيا الجديدة، ولاسيما فيما يتعلق بالإلمام بها، للجميع، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية، مع مراعاة احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، وتوفير فرص التعلّم عن بعد، وخصوصاً في البلدان النامية؛
- 14 - **تحث** الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التدريب المناسب للمعلمين وغيرهم من المربين المهنيين في مجال محو الأمية الرقمية، وضمان توافر المواد التعليمية ومنصات التعلّم عن بعد وإمكانية الوصول إليها من أجل سد الفجوات الرقمية، بسبل منها إزالة الحواجز من قبيل ضعف إمكانية الوصول إلى الربط الشبكي، وعدم القدرة على تحمل

(7) القرار 306/76، الفقرة 3 (ط).

تكاليف الاتصال الشبكي والأجهزة الرقمية، ومحدودية المهارات الرقمية، وعدم وجود محتوى رقمي مناسب محليا، من أجل توفير فرص التعلم عن بعد بواسطة بدائل تعليمية من جملتها الإنترنت والتلفزيون والإذاعة، ولا سيما في البلدان النامية؛

15 - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باعتبارها الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالتعليم، إلى مواصلة الدور المنوط بها في مجال قيادة وتنسيق خطة التعليم لعام 2030، ولا سيما من خلال تجديد الآلية العالمية للتعاون في مجال التعليم، بما في ذلك تعزيز اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030⁽⁸⁾، بوصفها آلية عالمية شاملة متعددة أصحاب المصلحة للتشاور والتنسيق من أجل التعليم في خطة عام 2030 وفقا لعملية متابعة واستعراض خطة عام 2030؛

16 - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل أداء دورها التنسيقي والتحفيزي من خلال تنفيذ استراتيجية التحالف العالمي لمحو الأمية والاستمرار، بالتعاون مع الشركاء، في دعم الدول الأعضاء لتعزيز قدراتها على صياغة السياسات وتنفيذ البرامج والرصد والتقييم، وكذلك على تبادل المعلومات والمعارف المتعلقة بالسياسات والبرامج والتقدم المحرز في تحقيق غايات الهدف المتصل بمحو الأمية من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الغاية 4-1 بشأن مهارات القراءة في المدارس الابتدائية والإعدادية (بما في ذلك بلغات الشعوب الأصلية) والغاية 4-6 بشأن محو أمية الشباب والكبار، وخلق أوجه تآزر في العمل بين التحالف والمبادرات الأخرى، بما في ذلك شراكة التحالف العالمية لتعليم الفتيات والنساء والشبكة العالمية لمدن التعلم التابعتين لها؛

17 - **تشجع** الجهود الرامية إلى تقديم تعليم جيد ضمن بيئات تعليمية آمنة للجميع في حالات الطوارئ الإنسانية، لا سيما للفتيان والفتيات والشباب، وذلك من أجل الإسهام في الانتقال السلس من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية؛

18 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين عن تنفيذ هذا القرار؛

19 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل".

الجلسة العامة 54

15 كانون الأول/ديسمبر 2022

(8) انظر A/77/187.